الأمم المتحدة

A/62/L.31

الجمعية العامة

Distr.: Limited
10 December 2007
Arabic
Original: English

الدورة الثانية والستون

البند ٦٦ (ب) من جدول الأعمال

تعزيز حقوق الطفل وحمايتها:

متابعة نتائج الدورة الاستثنائية المعنية بالطفل

مشروع قرار مقدم من رئيس الجمعية العامة

إعلان الاجتماع التذكاري العام الرفيع المستوى المكرس لمتابعة نتائج الدورة الاستثنائية المعنية بالطفل

إن الجمعية العامة،

تعتمد الإعلان التالي:

إعلان الاجتماع التذكاري العام الرفيع المستوى المكرس لمتابعة نتائج الدورة الاستثنائية المعنية بالطفل

١ - نحن، ممثلي الدول المجتمعين خلال الاجتماع التذكاري العام الرفيع المستوى للجمعية العامة، يشجعنا التقدم المحرز منذ عام ٢٠٠٢ في سبيل تهيئة عالم صالح للأطفال. ذلك أن عددا أقل من الأطفال دون سن الخامسة يموتون كل سنة. كما أن عددا أكبر من الأطفال يترددون على المدارس أكثر من أي وقت مضى. وتتاح فرص التعليم أمام البنات والأولاد بشكل أكثر مساواة. وتتوفر المزيد من الأدوية للأطفال، بمن فيهم المصابون بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. ويعتمد قدر أكبر من القوانين والسياسات والخطط لحماية الأطفال من العنف والإساءة والاستغلال. وينبغي أن نستفيد في عملنا في الحاضر وفي المستقبل من هذه المكاسب الهامة.

101207 101207 07-63542 (A)

٢ - ولكن لا يزال العديد من التحديات قائما. والقضاء على الفقر هو أكبر تحد عالمي، نظرا إلى أن الفقر يضع صعوبات أمام تلبية احتياجات جميع أطفال العالم وحماية حقوقهم والنهوض بها. ورغم الإنجازات الواعدة، يظل عدد الأطفال الذين يموتون قبل بلوغهم يوم ميلادهم الخامس عددا مرتفعا بدرجة غير مقبولة. ويظل كل من سوء التغذية والأوبئة، بما فيها فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، فضلا عن الملاريا والسل والأمراض الأخرى التي يمكن الوقاية منها، عاملا يحول دون عيش الملايين من الأطفال في صحة جيدة. ولا يزال تدني مستوى الاستفادة من التعليم عائقا كبيرا أمام تطورهم. ويتعرض عدد كبير من الأطفال باستمرار للعنف والاستغلال والإساءة، فضلا عن الإجحاف والتمييز، وخاصة منهم البنات. وسنعمل على كسر حلقة الفقر، وتحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا، بما فيها الأهداف الإنمائية للألفية، ومن أجل تهيئة بيئة تفضي إلى تحقيق الرفاه للأطفال، وإعمال جميع حقوق الطفل.

٣ - ونؤكد من جديد التزامنا بالتنفيذ الكامل للإعلان وخطة العمل الواردين في الوثيقة الختامية للدورة الاستثنائية السابعة والعشرين للجمعية العامة المعنية بالطفل المعنونة ''عالم صالح للأطفال''[(١)]، مع التسليم بأن تنفيذهما والوفاء بالالتزامات المنصوص عليها في اتفاقية حقوق الطفل[(٢)] وبروتوكوليها الاختياريين[(٣)] والصكوك الدولية الأخرى ذات الصلة أمران يتعاضدان في حماية حقوق جميع الأطفال والنهوض برفاههم. وينبغي أن تكون مصالح الطفل الفضلى اعتبارا من الاعتبارات الأساسية في جميع الأعمال التي نضطلع بها.

٤ - وإن استجابة الحكومات استجابة موسعة شاملة لعدة قطاعات، وإقامة صلات التعاون الدولي بشكل متزايد، وإبرام شراكات أوسع نطاقا وأكثر تركيزا، بما في ذلك الشراكات مع وسائط الإعلام والقطاع الخاص، والمبادرات العالمية والإقليمية والوطنية، عوامل حاسمة في تحقيق أهداف الدورة الاستثنائية المعنية بالطفل. ونعيد تأكيد تصميمنا على السعي إلى تحقيق الأهداف والإجراءات المتفق عليها عالميا لتعبئة الموارد من أجل الأطفال، وفقا لوثيقة ''عالم صالح للأطفال''.

٥ - وإذ نرحب بأصوات وآراء الأطفال، ومنهم المراهقون، التي استمع إليها الاجتماع التذكاري العام، فإننا نعمل جاهدين على تعزيز مشاركتهم في اتخاذ القرارات التي تؤثر عليهم، بحسب سنهم ومستوى نضجهم.

---

(١) القرار دإ - ٢/٢٧، المرفق.

(٢) الأمم المتحدة، مجموعة المعاهدات، المجلد رقم ١٥٧٧، الرقم ٢٧٥٣١.

(٣) المرجع نفسه، المجلد ٢١٧١، الرقم ٢٧٥٣١؛ والمرجع نفسه، المجلد ٢١٧٣، الرقم ٢٧٥٣١.

٦ - ونجدد الإعراب عن إرادتنا السياسية لتكثيف جهودنا الرامية إلى بناء عالم صالح للأطفال. ونعرب عن ثقتنا بأن تطلعاتنا الجماعية ستتحقق إذا اتحدت جميع العناصر الفاعلة، بما فيها المجتمع المدني، لنصرة الطفل. وينبغي أن تدعم جميع سياساتنا وبرامجنا المسؤولية المشتركة التي يتحملها في هذا الصدد كل من الأبوين والأسر وأولياء الأمور وغيرهم من مقدمي الرعاية والمجتمع ككل، مع مراعاة ضرورة نمو الطفل في بيئة أسرية سليمة وداعمة. وإننا بإعطاء الأولوية العليا لحقوق الأطفال ولبقائهم على قيد الحياة ولحمايتهم ولتطورهم إنما نعمل لما يخدم المصلحة العليا للبشرية جمعاء. وسنسعى، بروح من التضامن، من أجل تحقيق رؤيتنا المشتركة المتمثلة في ضمان رفاه جميع الأطفال في كل المجتمعات في ظل شعور جماعي بالحاجة الملحة إلى ذلك.